

مدارس الحياة الأهلية بالمدينة المنورة

بحث عن

رعاية الموهوبين

اعداد

الأستاذان

المرشد الطلابي

أ. حمدي جابر

معلم الاجتماعات

أ. محمد جمعة

(١٤٤٢ - ١٤٤٣ هـ)

الفهرس

الصفحة	الموضوع	م
٣	مشكلة البحث	١
٣	فرض الفروض والتساؤلات	٢
٤	أهمية البحث	٣
٤	تعريف موهوب	٤
٥	السمات التعليمية للموهوب	٥
٥	السمات الدافعية للموهوب	٦
٦	السمات الابداعية للموهوب	٧
٦	السمات القيادية للموهوب	٨
٧	دور المدرسة في رعاية الطلاب الموهوبين	٩
٧	الدور الي يؤديه مدير المدرسة في رعاية الموهوبين	١٠
٩	دور المعلم في رعاية الموهوبين	١١
١١	خطة مقترحة لاكتشاف وتنمية المواهب	١٢
١١	الحوافز المقترحة لرعاية الموهوبين	١٣
١٢	رعاية الطلاب الموهوبين على مستوى المدرسة	١٤
١٣	الخاتمة والتوصيات	١٥
١٥	المراجع ومصادر البحث	١٦

مشكلة البحث

اهدار امكانات وقدرات الموهوبين من أكثر المشاكل التي تواجه المجتمع في المستقبل حيث يمتلك الموهوب قدرات هائلة وإذا ما تم استغلالها على الوجه الأمثل ساعد ذلك بالنهوض بالأبحاث والابتكارات العلمية حتى تصل إلى مرتبة العالمية وإهدارها سيعود بالجمود على الموارد وامكانات الدولة وربما انتظار الآخرين من خارج المملكة ليفكر لنا كيفية استغلالها .

فرض الفروض والتساؤلات

نرى أنه كالم زادت رعاية الموهوب وتوجيه ملكاته الذهنية نحو الاتجاه الصحيح بتحفيظه ورعيته ووفير كل ما هو جديد له للاطلاع عليه سياعده ذلك لاجراء الأبحاث والتفكير في ابتكاراتتخدم المجتمع السعودي بل وسيصدر إلى دول العالم اجمع مما يزيد من ارتقاء المملكة العربية السعودية ويجعلها في الصفوف الأولى في مجال تصدير التكنولوجيا .

التساؤل الأول: لماذا لا تخصص حصتان اسبوعيا للموهوب ليفكر وابتكر ونوفر له الأدوات اللازمة والمشرفين المتخصصين لمساعدته اذا اقضى الأمر .

التساؤل الثاني : لماذا نعتقد بأن الموهوب هو كفيل بتنمية قدراته بنفسه .

لماذا لا نقوم بتوفير المراجع ومصادر التعلم الحديثة ليشبع نهمه من العلم.

التساؤل الثالث : هل الموهوب لقب يحصل عليه كل من يخوض الاختبارات ويحصل على أعلى

الدرجات ؟

لماذا لا نوفر للموهوب أفكارا ابداعية موجودة ونطلب منه ابتكرا أفضل منها ؟

لماذا لا نحدد للموهوب مشاكل حقيقية تواجه المجتمع ونيسر له سبل التحرك لجمع المعلومات بنفسه منذ نعومة أظفاره مما يصقل مواهبه ويجعله عالمًا حقيقيا جدير بالاعتماد عليه في المستقبل؟

أهمية البحث :

- ١ . إعداد المواطن الصالح و الاستفادة من الطلاب الموهوبين في خدمة البلاد و نهضتها .
- ٢ . فهم القدرات والاستعدادات لدى الطلاب الموهوبين و توجيهها التوجيه السليم.
- ٣ . توسيع مدارك الطلاب الموهوبين في مجالات مواهبهم و توظيفها لخدمة أهداف التنمية .
- ٤ . تفجير المواهب الكامنة لدى الطلاب الموهوبين و تشجيعهم على الإبداع و الابتكار.
- ٥ . ترغيب الطلاب الموهوبين في مجالات مواهبهم للاستمرار في ممارستها و تطويرها.
- ٦ . مساعدة الطلاب الموهوبين في اختيار المهن المناسبة لهم حسب احتياجات المجتمع.
- ٧ . تعويد الطلاب الموهوبين على الجرأة و إبراز ما لديهم من مواهب.

تعريف الموهوب

- يقصد بالموهوب الأطفال و التلاميذ والطلاب الذين تتوافر لديهم استعدادات و قدرات غير عادية أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع و خاصة في مجالات التفوق .
- العقلي و التفكير الابتكاري و التحصيل العلمي و المهارات و القدرات الخاصة و يحتاجون إلى رعاية تعليمية .
- خاصة لا تتوفر لهم بشكل متكامل و الذين تم اختيارهم وفق الأسس و المقاييس العلمية الخاصة و المحددة .
- في إجراءات برنامج التعرف على الموهوبين و الكشف عنهم السمات التي بها يتم التعرف على الموهوبين .

السمات التعليمية للموهوب:

- ١- يميل إلى التفوق و يجب المناقشة .
- ٢- لديه حصيلة لغوية كبيرة في سن مبكرة .
- ٣- لديه حصيلة كبيرة من المعلومات و عن مواضيع شتى .
- ٤- قوي الذاكرة.
- ٥- لديه القدرة على إدراك العلاقات السببية بين الأشياء .
- ٦- يتمتع بسعة الخيال و دقة الملاحظة .
- ٧- لا يمل من العمل المستمر و لديه القدرة على تركيز الانتباه لمدة أطول من العاديين .
- ٨- كثير القراءة و المطالعة لمواضيع تفوق عمره الزمني .

السمات الدافعية للموهوب:

- ١- يعمل على إنجاز كل ما يوكل إليه من أعمال في الوقت المناسب و بدقة .
- ٢- يحب العمل بمفرده و يحتاج إلى قليل من التوجيهات .
- ٣- غالباً ما يكون متعصباً لرأيه و عنيداً .
- ٤- يستطيع أن يكتشف الخطأ و يميز بين الخطأ و الصواب و الحسن و السيئ .
- ٥- يميل إلى أداء الأعمال الصعبة و لا يحب الأعمال الروتينية .
- ٦- يهتم بأمور الكبار التي لا يبدي من هو في سنه أي اهتمام بها .

السمات الإبداعية للموهوب:

- ١- محب للاستطلاع و دائم التساؤل .
- ٢- مغامر و مجازف .
- ٣- يحاول إيجاد أفكار و حلول لكثير من المسائل .
- ٤- يتمتع بسعة الخيال و سرعة البديهة .
- ٥- حساس و عاطفي .
- ٦- ذواق للجمال و ملم بالإحساس الفني و يرى الوجه الجميل للأشياء .
- ٧- لا يخشى الاختلاف مع الآخرين .
- ٨- يتعصب لرأيه و له أسلوب الخاص في التفكير و التنفيذ .
- ٩- يتمتع بروح الفكاهة و الدعابة .

السمات القيادية للموهوب:

- ١- كفاء في تحمل المسؤولية و ينجز ما يوكل إليه .
- ٢- ذو ثقة كبيرة بنفسه و لا يخشى من التحدث أمام الجمهور .
- ٣- محبوب بين زملائه .
- ٤- لديه القدرة على القيادة و السيطرة .
- ٥- يشارك في معظم الأنشطة المدرسية و الاجتماعية .

٦- يتمتع بالمرونة في التفكير .

٧- يستطيع العمل في بيئات مختلفة.

٨- يبدأ الأعمال الجديدة من نفسه .

دور المدرسة فى رعاية الطلاب الموهوبين

يعتبر مدير المدرسة المسؤول الأول عن رعاية الطلاب الموهوبين داخل المدرسة بحكم عمله كقائد .

تربوي و صاحب دور متعاظم فى العملية التعليمية و التربوية بصورة عامة ، و انطلاقاً من هذا المفهوم .

كان لابد من الإسهام بشكل فعال فى رعاية الطلاب الموهوبين و تنمية هذه المواهب و توجيهها التوجيه السليم .

الدور الذي يمكن لمدير المدرسة أن يؤديه فى هذا المجال فيما يلي :

١ . وضع خطة لرعاية الطلاب الموهوبين و تدارسها مع زملائه المعلمين فى مجلس رعاية الموهوبين و وضعها موضع التنفيذ خلال العام الدراسي و متابعتها بدقة و عناية و تتضمن حصر المواهب و ما سيقدم للموهوبين

٢ . الاطلاع على كل جديد فى هذا المجال لإفادة طلابه الموهوبين و تشجيعهم و حفز الهمم لديهم لاستمرار و تنمية تلك المواهب التي أودها الخالق سبحانه و تعالى لدى بعض الطلاب

٣ . توفير الجوّ التربوي الملائم لنمو الموهبة و إشعار الطلاب الموهوبين بمكانتهم و أهمية و أنهم أمل الأمة في مستقبل مشرق و ذلك من خلال عقد لقاءات دورية منتظمة بهؤلاء الطلاب لمعرفة احتياجاتهم و أفكارهم و الإسهام في حل مشاكلهم الاجتماعية بالتعاون مع المرشد الطلابي بالمدرسة

٤ - توفير الأدوات والتجهيزات و أماكن ممارسة الأنشطة لمعرفة المواهب و تنميتها و تطويرها

٥ - الاطلاع على خطط مشرفي الأنشطة و معلمي المواد و معرفة مدى عنايتهم بهذه الفئة و أن يُعطى الطلاب الموهوبون أهمية خاصة في الزيارات الميدانية في الفصول و أماكن ممارسة الأنشطة و الاطلاع على أعمالهم و توجيه النصح و الإرشاد إليهم و تقديم الحوافز المادية و المعنوية لهم

٦ - وضع خطة تتضمن تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين و فتح قنوات للاتصال مع المشرف التربوي و المسؤولين في إدارة التعليم عن رعاية الموهوبين و تزويدهم بالتقارير اللازمة والاحتياجات لتوفير ما يمكن توفيره من إمكانيات بشرية و مادية من أجل النهوض بالطلاب الموهوبين و الحفاظ على مواهبهم

٧ - الاتصال بأولياء الأمور و تعريفهم بمواهب ليتحقق التكامل بين دور الأسرة و دور المدرسة في رعايتهم .

٨ - توجيه المعلمين إلى استخدام أساليب تدريسيّة فعالة و مشوقة و وضع مَلزمة لكل موهبة تتضمن تعريفاً بالموهبة و أساليب رعايتها و المراجع التي يمكن للطالب الاستعانة بها . أساليب البحث العلمي السليم بإنجازات العلماء والمبدعين في مجال هذه الموهبة . أبرز الطلاب الموهوبين . مجالات التخصص و فرص العمل . كيفية الاستفادة من مصادر التعلم و البحث

٩ - توجيه المرشد الطلابي إلى وضع خطة للمسابقات العلمية و الثقافية و الزيارات و الرحلات و المعسكرات الفنية و العلمية و تنفيذها بكل دقة و تقويم نتائجها لمعرفة مواهب الطلاب و تنميتها كلّ في مجال موهبته .

١٠ - تفعيل دور الإعلام التربوي بالمدرسة و أن يكون في كل مدرسة نشرة دوريّة تربوية تتضمن إنتاج الموهوبين و أخبارهم و منجزاتهم على مستوى المدرسة و الإدارة التعليمية

١١- إقامة المعارض العلمية والفنية و الأمسيات الأدبية و غيرها من مختلف المواهب على مستوى المدرسة و الإدارة التعليمية و دعوة المسؤولين وأولياء الأمور للرفع من معنويات الطالب الموهوب و إبراز موهبته .

دور المعلم فى رعاية الطلاب الموهوبين

- يعتبر المعلم حجر الزاوية فى أى بناء تعليمي سليم وعليه الاعتماد . بعد الله سبحانه و تعالى .
فى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية . و تقع على عاتق المعلم مسئولية عظيمة فى تربية النشء و فى توجيههم التوجيه السليم و تنمية مواهبهم و بناء الشخصية المسلمة فى مواجهة الأفكار الهدامة و المبادئ المشبوهة إلى غير ذلك من المسئوليات التى لا يمكن حصرها فى هذه المجال
و رعاية الطفل الموهوب تقع فى قمة اهتمامات المعلم الكفاء و قد اقترح (تورانس) عدة اقتراحات للمعلمين يمكن اتباعها فى تدريب التلاميذ الإبداعي و تنميته لديهم و من هذه المقترحات ما يلي :-
١- أن يعرف المعلم مفهوم الإبداع وطرق قياسه بواسطة اختبارات الطلاقة و المرونة ، و الأصالة و التفاصيل و أن يعرف الفرق بين التفكير المحدود والتفكير المطلق و كيفية استخدام هذه الاختبارات لمعرفة الطلاب الموهوبين و من ثم التعامل معهم من هذا المفهوم
٢- أن يقدم المعلم مكافأة للتلميذ عندما يعبر عن فكرة جديدة أو مواجهته لموقف بأسلوب إبداعي
٣- اختبار أفكار التلاميذ بطريقة منتظمة و ألا يجبر تلاميذه على استخدام أسلوب محدد فى حل المشكلات التى تواجههم و أن يظهر رغبته فى اكتشاف الحلول الجديدة عندما يقوم بمناقشة استجابة التلاميذ فى موقف معين
٤- ينبغي للمعلم أن يخلق مواقف تعليمية تستثير الإبداع عند التلاميذ كأن يتحدث عن قيمة الأفكار الشجاعة و التى تبدو متناقضة ، و أن يقدم للطلاب أسئلة مفتوحة

٥- تشجيع التلاميذ على تسجيل أفكارهم الخاصة في يومياتهم أو كراساتهم أو في بطاقات الأفكار
٦- تشجيع التلاميذ على الاطلاع على مبتكرات و إبداعات العلماء و الأدباء و الشعراء و الفنانين
مع الإقلال من تقدير مبتكرات التلاميذ الخاصة ...

٧- إعطاء التلاميذ الحرية في التعبير عن قدراتهم و مزاوله هواياتهم و ممارسة النشاطات التي يميلون
إليها في حصة النشاط مع توفير الإمكانيات اللازمة و الخامات و المواد المطلوبة لتنمية مواهبهم
٨- أما أثناء الفصل الدراسي فينبغي علة المعلم استخدام أساليب تدريسيه فعاله تركز على الحوار
و إشراك جميع الطلاب في فعاليات الدرس مع التركيز على ذوي القدرات العقلية المتميزة و استثارة
دافعيتهم للإبداع باستخدام أسئلة تقدم لهم مثل :-

• ماذا يمكن أن يحدث إذا ؟

• ما الذي يمكن أن عمله في موقف معين ؟

• كيف تعدل و تطور فكرة ما ؟

و المعلم الناجح هو الذي يشجع طلابه على التعلم الذاتي و كيفية استخدام المصادر المختلفة
للمعرفة و التعلم و لا يسخر من أفكار طلابه أو إنتاجهم مهما كان متواضعاً . و سيواجه المعلم فئات من
الطلاب لديهم أفكار إبداعية لكن يمنعهم الخوف أو الخجل من طرحها وهنا لابد من إزاحة الستار عن
هذه الأفكار و تشجيع الطلاب على طرحها و مناقشتها

خطة مقترحة لاكتشاف وتنمية المواهب

يحتاج الكشف عن الموهبة وتنميتها على الخطوات التالية :

- ١- اكتشاف وحصر الطلاب الموهوبين في المجالات المختلفة .
- ٢- حصر المعلمين الموهوبين في كل مجال من مجالات المواهب السابقة للمشاركة في تنمية و صقل مواهب الطلاب .
- ٣- تهيئة أماكن لعرض أعمال الطلاب الموهوبين بها .
- ٤- إيجاد حوافز مادية و معنوية للمعلمين المنفذين للبرنامج.

الحوافز المقترحة لرعاية الموهوبين

- ١- إقامة حفل تكريمي للطلاب الموهوبين أسوة بزملائهم المتفوقين على مستوى المدرسة .
- ٢- تخصيص بطاقات للطلاب الموهوبين مع وضع ميزات لحاملها .
- ٣- صرف حوافز للطلاب الموهوبين . مادية . للاستعانة بها في تنمية مواهبهم .
- ٤- إجراء مقابلات مع الطلاب الموهوبين في الجرائد والمجلات لتشجيعهم و الرفع من معنوياتهم مع عرض نماذج من أعمالهم عبر هذه الوسائل الإعلامية .
- ٥- توزيع الأدوات اللازمة على الطلاب الموهوبين التي تعينهم على مواصلة التدريب في مجال الموهبة .

- ٦- كتابة أسماء الطلاب الموهوبين في لوحة الشرف المخصصة لهم بالمدرسة و بالإدارة التعليمية .
- ٧- عمل توصيات وشهادات للطلاب الموهوبين عند انتقالهم من مرحلة إلى أخرى للاستقرار في تنمية و صقل مواهبهم .

رعاية الطلاب الموهوبين على مستوى المدرسة

- ١- حصر الطلاب الموهوبين في بداية كل عام دراسي مع تكليف أحد المدرسين المتميزين بالإشراف على رعايتهم .
- ٢- عمل لوحة شرف خاصة بالطلاب الموهوبين مع إبراز نماذج من أعمالهم .
- ٣- إشراك الطالب الموهوب في جماعة النشاط التي تعزز موهبته و تصقلها و استغلال المناسبات في إبراز الطالب الموهوب .
- ٤- تشجيع الطلاب الموهوبين على تنمية مواهبهم و الاستمرار فيها .
- ٥- متابعة المرشد الطلابي للطلاب الموهوبين و تسجيل ذلك في ملف الطالب مع ملاحظة إعطاء الطالب الفرصة للتعبير عن مواهبه .
- ٦- الإشادة بالطلاب الموهوبين في الإذاعة المدرسية و المناسبات التي تقيمها المدرسة مع تقديم الحوافز المادية و المعنوية له .
- ٧- توفير التجهيزات و الملاعب و المعامل و تهيئتها لممارسة الهوايات و تنمية المواهب .
- ٨- إعطاء الطالب الموهوب فرصة أكبر في حصّة النشاط لممارسة هواياته و توجيهه من قبل مشرف النشاط و الاستفادة من مواهبه في تدريب زملائه .
- ٩- إشعار وليّ الأمر بموهبة ابنه و حثه على الاهتمام بها و توفير الظروف المناسبة للطالب للإبداع و الابتكار .
- ١٠- إعطاء الطالب الموهوب توصية تتضمن أبرز مشاركاته و إبداعاته عند تخرجه من المرحلة مع تحيات الإرشاد الطلابي بالمدرسة.

الخاتمة والتوصيات :

نؤمن جميعاً بأن في مجتمعنا السعودي يمتلك الكثير من المخترعين والموهوبين ووجدنا ضرورة إلقاء الضوء على مزيد من الاهتمام بهم واعطائهم فرص أوسع للبحث والابتكار وعدم الاكتفاء بحفظهم للكتب والحصل على أعلى العلامات لكفنتهم في الحفظ بل ان هؤلاء ينتظرون لحظة الانطلاق والتي بدأت مع تأسيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين (موهبة) وانطلق منها المبدعون يحملون ما أنتجته عقولهم من مبتكرات مدونة عليها (اخترع في المملكة العربية السعودية) هذه الانطلاقة والتي ستلحقها انطلاقات كبيرة في الأعوام القادمة للمبتكر السعودي الذي أبقى إلا أن يكون موجوداً على خارطة الإبداع العالمي ولكي يكون هذا محققاً لا بد من توافر الجهود من أطراف عديدة

أولاً الأسرة :- بداية بالأسرة التي يجب عليها تفهم عصرنا الحالي وأنها بحاجة لبناء هذا الوطن بسواعدنا ولن يكون هذا إلا بأبنائنا الموهوبين فعليهم توجيه أولادها ومساعدتهم على تمهيد الطريق فهم بحاجة ماسة في بداية الأمر إلى زرع الثقة من الأسرة وتوجيههم التوجيه السليم الذي يتناسب مع قدراتهم العقلية.

ثانياً المدرسة :-

دور المدرسة والذي نفتقده كثيراً لانعدام فكرة لدى المعلمين بأن طلابهم سوف يخرج منهم مبتكراً ونسوا أن المخترع ليس شرطاً أن يكون متفوقاً في جميع المواد وخير استشهاد لهذا المخترع أديسون و ألبرت اينشتاين والعالمان إسحاق نيوتن وبنجامين فرانكلين والذين لم يفلحوا على كراسي المدرسة ولكنهم أبدعوا في اختراعاتهم.

ثالثاً الدور الإعلامي :

نحتاج إلى الدور الإعلامي في تثقيف المجتمع بأهمية رعاية الموهوبين, نحتاج إلى معارض سنوية تعرض أهم المبتكرات, نحتاج إلى جوائز تشجيعية ترعاها مؤسسات كبرى لأفضل الاختراعات السنوية.

رابعاً المواد الدراسية :

نحتاج إلى مادة تعمل على التفكير في الابتكارات والاكتشافات في مناهجنا أو دمجها مع مواد تبين وتوضح أهمية التفكير الإبداعي.

خامساً مؤسسات لرعاية الموهوب :

نحتاج إلى مؤسسات راعية للموهوبين وتعمل على تمويل المخترع منهم ليظهر إختراعه على الوجود .

سادساً مراكز بحوث :

نحتاج إلى مراكز بحوث في تعمل على التواصل مع الجامعات والمعاهد وحتى المدارس.

سابعاً مواقع الكترونية خاصة للإبتكارات:

نحتاج إلى مواقع الكترونية تهتم بالمبتكرين وأصحاب البحوث التي تتميز بالأصالة .

ثامناً جهة براءة إختراع:

نحتاج لوقفة الجهات المسؤولة في منح المخترع براءة اختراع وإعلان ذلك ليكون دفعة قوية للموهوبين أمثاله .

المراجع ومصادر البحث :

- ١- الموهوب آفاق الرعاية والتأهيل د.محمد عبد المحسن التويجري و د. عبد المجيد منصور مكتبة العبيكان الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ .
- ٢- موقع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .
- ٣- موهوبون ولكن في خطر رجمة د.بشير العسوى الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ دار المعرفة الرياض .
- ٤- رعية النابغين في الاسلام وعلم النفس ، وكمال مرسى دار القلم الكويت الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ .
- ٥- الفكر التربوي في رعاية الموهوبين د. لطفي بركات أحمد الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ مكتبة تهامة .
- ٦- دليل الادارة العامة لرعاية الموهوبين نشأتها ، أهدافها ، برامجها .